## الشهيد ممو

## عزف وغنى بالبندقية لحن الثورة والشهيد

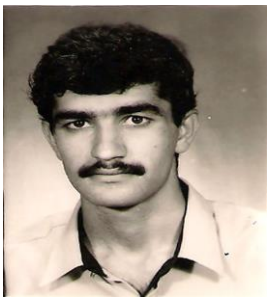

نشا الرفيق" ممو" وترعرع وسط عائلة كادحة في منطقة من مناطق الوطن التي لا يعرف سكانها سوى الجهد والعمل من اجل كسب لقمة العيش وبالطبع فان اول سمات هذه الطبقة حب الوطنية الصادقة والحقد على العدو الذي سلب منه كافة سبل الحياة وابعده عن الوطن وبين هذا المجتمع تاثر الرفيق بالصفات البروليتارية لمجتمعه وكان في اسرته اكبر اخوته وقد وقع عب المسؤولية على عاتقه منذ صغره، وكان يدير شؤون العائلة ويعتبر نفسه مسؤولا عن اخوته وعن العائلة ولم يقع الرفيق في الاوضاع التي يقع فيها باقي الشباب نتيجة تعرفه على الحزب في مقتبل عمره حيث لم يكن حينها تجاوز الرابعة عشرة من العمر والتزم باخلاق الحزب. ونتيجة تاثره وقوة اقناعه وتمثيله لاخلاق الحزب جعل عائلته كذلك ملتزمة بخط الحزب ومؤمنة بطريقه.

شارك الرفيق في فعاليات الحزب الفنية من مسرح وعزف وغناء قبل انضمامه وبعد انضمامه الى فترة معينة، وكذلك كان يقوم بالدعاية للحزب بين معارفه ورفاقه الشباب.

كان الرفيق" ممو" محبوبا بين اهله وجيرانه ورفاقه ولم يهتم براحته الشخصية، بل كان ذا اسلوب مؤثر ويعتمد طرازا ثوريا في كافة مجالات حياته مما كان يزيد من قوة تاثيره.

كان الرفيق" ممو" يهتم كثيرا بتثقيف نفسه وتطوير شخصيته حتى انه حاز على اعجاب وثقة باقي رفاقه وكان رفاقه يتحينون الفرصة للنقاش معه ويستمعون اليه بكل انتباه وعرف عنه تقديره لقيم الحزب حتى انه لم يكن يستخدم في سيره وسائط النقل، بل كان يمشي سيرا على الاقدام لتوفير ثمن الطريق ليسخره في خدمة الشعب والوطن. وكان يقدر عاليا جهود رفاقه وحزبه وجهود الشعب، وكان يعتبر الحزب مجاله الوحيد للحياة الحرة لا كريمة وكان يعتبر عائلته كاي عائلة وطنية اخرى. وكان الرفيق يتخذ من العائلة موقفا وطنيا ثوريا بعيد عن المواقف العاطفية.

وفي الساحة العسكرية عرف الرفيق ممو بجسارته واقدامه وامتلاكه الروح المعنوية العالية، وكان يفرغ جام حقده في العمليات العسكرية على اعدائه واعداء الانسانية.

فلنقاتل لان الورود تنبت من الجرح ومن فوهة البندقية تنبع السلطة السياسية.

فعهدا لك ايها الشهيد ان ننتقم لك ولكافة شهدائنا الابرار ونتابع مسيرتكم الى تحقيق النصر والاستقلال.

**رفاق السلاح**

**صادر في ملف الشهداء العدد الرابع 1997- الصفحة 96**